

01 من 32 | تعلقات على شرح العقيدة الطحاوية | لا تبلغه

الأوهام | صالح الفوزان | العقيدة | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. التعليق على شرح العقيدة الطحاوية لابن أبي العز الدرس العاشر باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:00:00

اما بعد قال المؤلف رحمة الله تعالى وقوله لا تبلغه الاوهام ولا تدركه الاوهام بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام قول المؤلف لا تدركه الاوهام لا تبلغه الاولاد لا تبلغه الاوهام ولا تدركه الاوهام ولا تدركه الاوهام - 00:00:24 يعني الله سبحانه وتعالى لا تبلغه الاوهام ولا تدركه الاوهام لعظمته سبحانه وتعالى ولأنه لا يقال في حق الله الا ما اعان الله او عن رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:00:56

الا يقال في حق الله بالرأي ولا الاجتهاد انما هذا امر توقيفي نعم قوله لا تبلغه الاوهام ولا تدركه الاوهام قال الله تعالى ولا يحيطون به علما قال الله جل وعلا - 00:01:20

يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون به علما والله يعلم سبحانه وتعالى احوال العباد ويعلم كل شيء لا يخفى عليه شيء ان الله لا يخفى عليه شيء في الارض - 00:01:48

ولا بما والله بكل شيء علیم اما العباد فانهم لا يحيطون بالله علما لعظمته سبحانه وتعالى فلا يقال عن الله الا ما جاء عن الله او عن رسول الله ولا - 00:02:13

يتخيل في الله سبحانه وتعالى فهو فوق كل كل الاوهام وفوق كل معلومات لا يحيطون به علما يعلم ما بين ايديهم يعني ما سبقهم وما خلفهم يعني ما يأتي بعدهم - 00:02:43

وهم لا يحيطون به علما فالله محيط علمه بالماضي والمستقبل وبكل شيء واما المخلوق الا يعلم الا ما علمه الله ما جاء عن الله او عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. خصوصا في حق الله جل وعلا - 00:03:12

بعظمته وجلاله لا تحيط به العقول والافهام نعم قال في الصحاح توهمت الشيء ظننته. قال في الصحاح للجوهري. الصحاح كتاب للجوهري في اللغة العربية قال في الصحاح قال في الصحاح توهمت الشيء وفهمت الشيء علمته - 00:03:42

ومراد الشيخ رحمة الله. اه في فرق بين ظننت وعلمت ظننت وعلمت فالظن يخطئ ويصيب. اما العلم الثابت عن الله ورسوله فانه صواب لا خطأ فيه نعم قال في الصحاح توهمت الشيء ظننته - 00:04:16

وفهمت الشيء علمته فمراد الشيخ رحمة الله انه لا ينتهي اليه وهم ولا يحيط به علم لعظمته سبحانه وتعالى نعم قيل الوهم ما يرجى كونه اي يظن انه على صفة كذا - 00:04:44

والفهم هو ما يحصله ويحيط به. نعم والله سبحانه وتعالى لا يعلم كيف هو الا هو سبحانه وتعالى ولذلك لا يوصف الا بما وصف به نفسه او وصفه به رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:05:08

لا تأتي بوصف من عندك لله عز وجل نعم والله تعالى لا يعلم كيف هو الا هو سبحانه وتعالى وانما نعرفه سبحانه بصفاته ونعرف الله سبحانه بصفاته التي ذكرها لنا او ذكرها لنا رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:05:32

فنعرف بما وصف به اه نفسه او وصفه به رسوله صلى الله عليه وسلم انه بكل شيء علیم وبكل شيء محيط وانه على كل شيء قادر
وانه هو السميع العليم - 00:06:01

هذا الذي نعرفه عن الله كما جاء عن الله عز وجل او عن رسوله صلى الله عليه وسلم نعم وانما نعرفه سبحانه بصفاته وهو انه احد
صمد لم يلد ولم يولد ولم يكن - 00:06:21

كن له كفوا احد. كما في سورة الاخلاص كما في سورة المشركون للرسول صلى الله عليه وسلم انساب لنا ربنا فانزل
الله هذه السورة قل هو الله احد - 00:06:43

الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد الله احد لا شريك له سبحانه وتعالى الله الصمد الذي تصمد اليه الخلائق وتقضده
بحوائجها يقصده بحوائجها لم يلد - 00:07:05

ولم يولد ليس له ولد سبحانه لان الولد شبيه لابيه والله لا شبيه له ولان الولد جزء من الوالد والله جل وعلا ليس له جزء منفصل عنه
سبحانه وتعالى قال تعالى وجعلوا له من عباده جزءا يعني ولدا - 00:07:35

ان الانسان لکفور مبين الولد جزء وبعض والده نعم وانما نعرفه سبحانه بصفاته وهو انه احد صمد لم يلد ولم يولد ولم يلد ولم يولد
ليس له بداية ولا نهاية. نعم - 00:08:01

ولم يكن له كفوا احد ولا احد يشابهه سبحانه وتعالى نعم الله لا الله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السماوات وما
في الارض - 00:08:28

نعم هذه الاية الكرسي جمع الله فيها بين النفي والاثبات نفي النكائص عن الله جل وعلا واثبات الكمال له سبحانه وتعالى وهذه
قاعدة ان الله جمع كما قال شيخ الاسلام ابن تيمية ان الله جمع فيما وصف وسمى به نفسه بين - 00:08:47

نفي والاثبات نفي النكائص والمشابهة عن الله سبحانه وتعالى واثبات الكمال الذي اثبته لنفسه او اثبته له رسوله يقول الشيخ الامام
محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله في ثلاثة الاصول - 00:09:16

فاما قيل لك بما عرفت ربك وقل باياته ومخلوقاته اياته المشاهدة الليل والنهار المشاهدة ومخلوقاته هذا الكون الفسيح لجباره
ووهاده وفلواني هذا يدل على الله يعني يوجد يوجد هذا الكون وليس له خالق - 00:09:41

ابدا ما ما يوجد هذا الكون وليس له خالق خلقه واوجده ونظمه لابد له من خالق مخلوق لابد له من خالق عرفته باياته ومخلوقاته
اياته الليل والنهار مخلوقاته الشمس والقمر - 00:10:14

والارض والجبال هذه مخلوقات الله جل وعلا هذا خلق الله. فارووني ماذا خلق الذين من دونه. نعم الله لا الله الا هو الحي القيوم لا
تعوق الله لا الله الا هو - 00:10:42

اي لا معبود الله معبود لا الله الا معبود بحق سواه لا تقل لا معبود سواه قل لا معبود بحق لا معبود بحق سواه والا هناك معبودات كثيرة
لكن كلها معبودة بغير حق. فهي باطلة - 00:11:02

لا الله الا هو الحي القيوم الحي هذه صفة ذات له الحياة سبحانه التي لا يعترفها نو ولا نعاس ولا موت ولا زوال الحي القيوم وفي
قراءة القيام القيوم والقيام الذي يقوم - 00:11:24

بمخلوقاته ويصلحها ويوجدها ويوجدها ما يبيقيها نعم لا تأخذه سنة ولا نوم يقولون الحي هذا ترجع اليه الصفات الذاتية ترجع اليها
الصفات الذاتية والقيوم ترجع اليه الصفات الفعلية نعم لا تأخذه سنة ولا نوم والسنة مبادئ النوم - 00:11:55

والنوم هو النوم المستغرق نعم. كمال حياته لا تأخذه سنة ولا نوم لكمال حياته سبحانه وتعالى نعم يوم موت لان النوم موت وهو
وفاته الذي يتوفاكم بالليل اعلموا ما جرحتم في النهار - 00:12:33

يتوفاكم بالليل بالنوم وفاة صغرى نعم له ما في السماوات وما في الارض له ما في السماوات وما في الارض كله ملك له
سبحانه وتعالى. لا يشاركه فيه احد - 00:12:58

الا من ملكه الله سبحانه وتعالى هذا تمليك مؤقت اما الملك المطلق الذي يدوم فهو لله سبحانه وتعالى. لمن الملك اليوم اذا نفح في

الصور ومات من على الارض سور والنفخة الاولى - 00:13:19

من ينفح اسرافيل في الصور النفخة الاولى فيموت كل من على كل ما كل من على الحياة يموتون ثم ينفح فيه اخرى فتطير كل روح الى جسدها فيحيون فاذا نفح في الصور النفخة الاولى ولم يبقى احد - 00:13:53

قول الله جل وعلا لمن الملك اليوم فلا يجيئه احد ثم يجيب نفسه فيقول لله الواحد القهار ولا احد يناظره نعم قوله تعالى هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدس. الله هو الله - 00:14:18

الذي لا اله الا هو اي لا معبود بحق سواه الملك الذي له الملك كله له ملك السماوات والارض كل المخلوقات ملك له سبحانه وتعالى والارض. نعم له ملك السماوات - 00:14:43

والارض. نعم. الملك القدس. الملك القدس من التقديس وهو التنزيل اي المنزه عن النقائص والعيوب القدس صيغة مبالغة اي المنزه عن النقائص والعيوب. نعم السلام السلام هذا من اسماء الله سبحانه ان الله هو السلام - 00:15:06

اي الذي يسلم على عباده والذي يسلم عباده يسلّم لهم من النقائص ومن نعم المؤمن المؤمن هذا من اسماء الله سبحانه والمؤمن من الایمان هو التصديق. المؤمن اي الذي يصدق عباده - 00:15:34

قد يؤمنهم من المخاوف من الاخطار نعم المهيمن الذي له الهيمنة على الخلق تهيمن عليهم بمعنى انه آآ يملّكهم جميعاً ويدبروا شؤونهم ويقضى حاجاتهم فهو مهيمن سبحانه وتعالى نعم العزيز - 00:16:00

العزيز القوي. العزة هي القوة الذي لا يغالب سبحانه وتعالى نعم الجبار الجبار الذي يجبر المنكسرین اليه سبحانه وتعالى فهو الذي يجبر المنكسرین نعم المتكبر له الكبرياء والعظمة المتكبر اي العظيم الذي لا اعظم منه - 00:16:33

وجاء في الحديث القدسي الكبرياء آياً يزاري العظمة ازاري والكرياء ردائي فمن نازعني فيهما قصمته. نعم. سبحانه الله عما يشركون. سبحانه الله اي تزيها لله عما يشركه معه المشركون من الاصنام والاوثر - 00:17:05

والاموات نعم كل ما يشرك مع الله الله نزه نفسه عنه وابطله. نعم. وهو الله الخالق هو الله الخالق ما احد يخلق ما احد يخلق الخلق لله عز وجل هو الذي يخلق المخلوقات. اما نحن - 00:17:36

فاما نملك بعظ هذه المخلوقات ننتفع بها والا فالخالق هو الله جل وعلا لهذا يقول فليخلقوا حبة فليخلقوا ذرة ومن اظلموا من يخلق كخلقي يعني المصوّرين فليخلقوا حبة ليخلقوا ذرة نعم. البارى - 00:18:02

نعم الخالق البارى الذي برأ الخلق واجدهم نعم المصوّر المصوّر الذي صور الصور كل مخلوق له صورة والمخلوق له صورة خاصة نعم له الاسماء الحسنى اجمالاً له الاسماء الحسنى - 00:18:27

كل اسمائه حسنى ليست من باب براءات وانما كل اسم له معنى. يشتق منه صفة ولذلك صارت حسناً. نعم. يسبح له ما في السماوات والارض. يسبح له يعني ينزعه ينزعه - 00:18:53

ما في السماوات والارض ينزع الله جل وعلا عن النقائص والعيوب. نعم وهو العزيز الحكيم وهو العزيز القوي الذي لا يغالب الحكيم المتصف بالحكمة والحكمة وضع الشيء في موضعه هذه الحكمة. نعم - 00:19:17

قول المصنف رحمة الله ولا يشبهه الانام لا يشبهون الله جل وعلا وان كان الانام لهم اسماء ولهن صفات باللفظ مثل اسمائه وصفات السمع وبصر وكلام هذا في الاسم اشتراك في الاسم فقط - 00:19:39

وما الحقيقة فالحقيقة ليست حقيقة صفات المخلوقين كحقيقة صفات الخالق نعم قول المصنف رحمة الله ولا يشبهه الانام هذا رد لقول المشبهة الذين يشبهون الخالق بالمخلوق سبحانه وتعالى. من شبهه غلو في الاثبات - 00:20:05

المشبهة ولو في اثبات الصفات حتى شبهوها اه بصفات المخلوقين هذا غلو في الاثبات المعطلة غلو في التنزيه ولو في التنزيه حتى نفوا اسماء الله وصفاته فراراً وتشبيهه بزعمهم وكل من من الطائفتين - 00:20:34

غالية مفرطة واما اهل السنة والجماعة فانهم لا يشبهون الله بخلقه وانما ينزعون الله عن التشبيه لكنهم يثبتون اسماء الله وصفاته اثباتاً بلا تمثيل وتنزيهاً بلا تعطيل نعم اثباتاً بلا بلا تمثيل رد على الممثلة - 00:21:01

وتنزيها بلا تعطيل رد على المعتلة من المعتزلة و من من الجهمية والمعتزلة ومن نحوهم من نفاث الاسماء والصفات. نعم قال

الله عز وجل ليس كمثل شيء وهو السميع البصير - 00:21:36

نعم هذه الاية قاطعة ليس كمثله شيء شيء اي شيء. الله لا يشبهه شيء من مخلوقاته ثم قال وهو السميع البصير هذه فيها نفي واثبات

نعم فيها نفي واثبات نعم وليس المراد نفي الصفات كما يقوله اهل البدع. نعم - 00:21:58

اعد قول المصنف رحمة الله ولا يشبهه الانام هذا الانام يعني الخلق. نعم. هذا رد لقول المشبهة الذين يشبهون الخالق بالمخلوق

سبحانه وتعالى. اي نعم يغلون في اثبات الاسماء والصفات حتى يشبهون الخالق - 00:22:23

المخلوق المعتلة غلو في التنزيه حتى نفوا الاسماء والصفات نعم. عز وجل ليس كمثله شيء وهو السميع البصير ليس كمثله شيء نفي

التشبيه ثم قال وهو السميع البصير وهو السميع - 00:22:45

البصير يعني وان كان المخلوق بصير وسميع فلا يتشابهان. سمع المخلوق وبصره خاص به وسمع الله جل وعلا وبصره خاص بالله جل

وعلا ان اشتركت في الاسم فهي لا تشتراك في الحقيقة - 00:23:07

نعم وليس المراد نفي الصفات كما يقوله اهل البدع ليس المراد بالتنزيه نفي الصفات لانهم يقولون اثبات الصفات يقتضي التشبيه

فنفواها نقول لا اثبات الصفات لا يقتضي التشبيه الله له صفات تخصه رحمة الله. نعم. المخلوق له صفات تخصه - 00:23:30

نعم فمن كلام ابي حنيفة رحمة الله في الفقه الاكبر آآ ابو حنيفة هو اقدم الائمة الاربعة يقال انه ادرك بعض الصحابة فهو تابعي

والراجح انه من اتباع التابعين انه ادرك التابعين واخذ عنهم - 00:23:58

ولم يدرك الصحابة ادرك التابعين. فهو اقدم الائمة الاربعة. نعم رحمة الله. نعم. فمن كلام ابي حنيفة رحمة الله في الفقه الاكبر.

الاكبر كتاب له كتاب لابي حنيفة مطبوع موجود - 00:24:22

وسمى الاكبر فرقا بينه وبين الفقه الاصغر الذي هو في في الاحكام نحو ذلك نعم فمن كلام ابي حنيفة رحمة الله في الفقه الاكبر لا

يشبه شيئا من خلقه ولا يشبهه شيء من خلقه - 00:24:44

انا ثم قال بعد ذلك لا يشبه شيئا من خلقه ولا يشبهه شيء من خلقه ثم قال بعد ذلك وصفاته كلها خلاف صفات المخلوقين. يعني

خلافها في الحقيقة. والكيفية وان - 00:25:06

وافقتها في الاسم والمعنى. نعم. ثم قال بعد ذلك وصفاته كلها خلاف صفات المخلوقين يعلم لا كعلمنا. نعم. ويقدر لك قدرتنا. نعم.

ويرى لك رؤيتنا. نعم. انتهى. هذا كلام الامام ابي الفقه الاكبر نعم وقال نعيم بن حماد - 00:25:29

رحمه الله من شبه الله بشيء من خلقه فقد كفر اي نعم خذوا الكلام هذا هذه قاعدة نعم. وقال نعيم ابن حماد رحمة الله من شبه الله

بشيء من خلقه فقد كفر - 00:25:56

ومن انكر ما وصف الله به نفسه فقد كفر وليس بما وصف الله به نفسه ولا رسوله تشبيه هذه قاعدة عظيمة نعم وقال اسحاق ابن

راهوبيه رحمة الله من وصف الله - 00:26:12

فشبه صفاته الحنظلي معاصر للامام احمد نعم وقال اسحاق ابن راهوبيه رحمة الله من وصف الله فشبه صفاته احد من خلق الله فهو

كافر بالله العظيم. نعم وقال عالمة جهم واصحابه. دعواهم الجهم بن صفوان امام الجهمية - 00:26:35

امام الجهمية. نعم. وقال عالمة جهم واصحابه دعواهم على اهل السنة والجماعة ما اولعوا به من الكذب انهم مشبهة. بل هم المعتلة

نعم يقولون اهل السنة والجماعة مشبهة ليه؟ لأنهم اثبتو الاسماء والصفات لله - 00:27:05

وهذه الاسماء والصفات تشاركتها صفات المخلوقين في المعنى واللفظ ولا يقولون انها تخالفها في الحقيقة وان

شاركتها في اللفظ والمعنى الحقيقة والكيفية لا تتشابهان بين الخالق والمخلوق - 00:27:31

نعم. وقال عالمة جهم واصحابه دعواهم على اهل السنة والجماعة ما اولعوا به من الكذب انهم مشبهة؟ لا هي مشبهة لأنهم اثبتو

الاسماء والصفات وهذه الاسماء والصفات موجودة في المخلوقين. نقول وان وجدت في المخلوقين فهي لا تتشابه في الحقيقة

والكيدية - 00:28:01

مختلفة نعم بل هم المعطلة لأنهم عطوا الله عن صفاته نفوا عنه هذا هو التعطيل. التعطيل هو أن يجعل الشيء عاطلاً يعني ليس عليه ليس له صفة ليس له صفة - [00:28:27](#)

ويقال امرأة عاطل من الحلي يعني ليس لها حلي. نعم وكذلك قال خلق كثير من أئمة السلف عالمة الجهمية تسميتهم أهل السنة مشبهة. مثل ما قال نعيم ابن حماد رحمة الله. نعم - [00:28:52](#)

قال وكذلك قال خلق كثير من أئمة السلف عالمة الجهمية تسميتهم أهل السنة مشبهة أي نعم من وصف من وصف أهل السنة إنهم مشبهة لماذا؟ لأنهم أثبتوا الأسماء والصفات هذا معنى مشبهة عندهم - [00:29:12](#)

هذارأي الجهمية نعم عالمة الجهمية تسميتهم أهل السنة مشبهة فإنه ما من أحد من نفأة شيء من الأسماء والصفات إلا ينمي المثبت لها مشبهها نعم فمن وهذا باطل لأنه لا يلزم من أثبات الأسماء والصفات التشبيه - [00:29:34](#)

وله صفات وأسماء تخصه للمخلوقين اسمى وصفات تخصهم نعم فمن انكر اسماء الله بالكلية من غالبية الزنادقة القرامطة والفالسفة وقال ان الله لا يقال له عالم ولا قادر يزعم ان من سماه بذلك فهو مشبه - [00:29:59](#)

لأن الاشتراك في الاسم يوجب الاشتباه في معناه القرآنطة من الشيعة اتباع حمدان قرمط اتباع حمدان قرمط سموا قرمطة وهم من اقبح الخلق بالأسماء والصفات وتوحيد سبحانه وتعالى. نعم. فمن انكر اسماء الله بالكلية من غالبية الزنادقة القرامطة والفالسفة - [00:30:25](#)

وقال ان الله لا يقال له عالم ولا قادر يزعم ان من سماه بذلك فهو مشبه. لأن الاشتراك في الاسم يوجب الاشتباه في معناه ومن أثبت الاسم وقال هو مجاز - [00:30:56](#)

كغالبية الجهمية يزعم ان من قال ان الله عالم حقيقة قادر حقيقة فهو مشبه نعم هذا زعمهم وليس كذلك فمن أثبت الأسماء والصفات فليس مشبهاً لأنه يقول حقيقة اسماء الله وصفاته تختلف - [00:31:14](#)

عن حقيقة أسماء المخلوقين وصفاتهم. فليس في ذلك تشبيه. نعم. ومن انكر الصفات وقال ان الله ليس له علم ولا قدرة ولا كلام ولا محبة ولا ارادة قال لمن أثبت الصفات انه مشبه وانه مجسم - [00:31:39](#)

نعم ولهاذا وهذا ينطبق على اهل السنة والجماعة لأن اهل السنة والجماعة اخذوا من القرآن والسنة وهؤلاء عن اخذوا انما اخذوا عن زنادقة القرامطة واشباههم نعم - [00:32:01](#)

ولهاذا كتب نفأة الصفات من الجهمية والمعتزلة والرافضة ونحوهم كلها مشحونة بتسمية مثبتة الصفات مشبهة ومجسمة نعم الرافضة دخل عليهم اه التعطيل من اه مخالطتهم فصار في مذهبهم التعطيل نعم - [00:32:23](#)

ولهاذا كتب نفأة الصفات من الجهمية والمعتزلة والرافضة ونحوهم كلها مشحونة بتسمية مثبتة الصفات مشبهة ومجسمة ويقولون في كتبهم ان من جملة المحسنة قوماً يقال لهم المالكية ينسبون الى رجل يقال له ما لك بن انس رحمة الله شفت تحذيرهم للائمة رجل يقال له مالك بن - [00:32:49](#)

انس ويوجه احد يجهل مالك بن انس رحمة الله امام المالكية الذي تشد اليه الرجال بطلب العلم عليه نعم ويقولون اخبر النبي صلى الله عليه وسلم انه يخرج بالمدينة رجل تشد له الرجال - [00:33:21](#)

تحقق هذا في الامام مالك رحمة الله نعم وهو من المدينة نعم. ويقولون في كتبهم ان من جملة المحسنة قوماً يقال لهم المالكية ينسبون الى رجل يقال له مالك بن انس - [00:33:44](#)

وقوماً يقال لهم الشافعي ينسبون الى رجل يقال له محمد بن ادريس. محمد بن ادريس الشافعي رحمة الله وكذبوا عليه وقالوا يخرج عن الرسول كذبوا على الرسول قالوا ان الرسول يقول يخرج في امتي رجل - [00:34:02](#)

يقال له محمد بن ادريس اضر عليها من ابليس قالوا كذا في حق الامام الشافعي رحمة الله. نعم حتى الذين يفسرون القرآن منهم كعبد الجبار والزمخي الجبار المعتزل. نعم حتى الذين يفسرون القرآن منهم كعبد الجبار والزمخي - [00:34:25](#)

وغيرهما يسمون كل من أثبت شيئاً من الصفات وقال بالرؤبة مشبهها. ولذلك تفسير الزمخشري مشحون بالكلام على اهل السنة

وتحقيرهم نعم وهذا الاستعمال قد غالب عند المتأخرین من غالبية الطوائف - 00:34:50

نعم ولكن المشهور من استعمال هذا اللفظ عند علماء السنة المشهورين انهم لا يريدون بنفي التشبيه نفي الصفات اي نعم يثبتون الصفات بلا تشبيه لا تشبه صفات الخالق صفات المخلوقين - 00:35:12

نعم انهم لا يريدون بنفي التشبيه نفي الصفات ولا يصفون به كل من اثبت الصفات بل مرادهم انه لا يشبه المخلوق في اسمائه وصفاته وافعاله. نعم. كما تقدم. الله جل وعلا له اسماء وصفات - 00:35:32

وللمخلوق اسمى وصفات تشتراك معها في اللفظ والمعنى لكن تختلف عنها في الحقيقة والكيفية نعم بل مرادهم انه لا يشبه المخلوق في اسمائه وصفاته وافعاله كما تقدم من كلام ابي حنيفة رحمه الله - 00:35:51

انه سبحانه وتعالى يعلم لا كعلمنا ويكدر لا كقدرتنا ويرى لا كرؤيتنا. نعم وهذا معنى قوله تعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير فنفی وهو السميع البصير. اثبت السمع والبصر - 00:36:14

والملحوظ له سمع وبصر فدل على انه لا تشابه بين صفات المخلوق الخالق نعم ليس كمثله شيء وهو السميع البصير فنفي المثل واثبت الوصف نعم نفي التشبيه والمثلية واثبت الوصف وهو السميع البصير - 00:36:34

فدل على ان اثبات الاسمية والصفات لله لا يقتضي التشبيه. كما يقول المعلطة. نعم وسيأتي في كلام الشيخ اثبات الصفات تنبیهها على انه ليس نفي التشبيه مستلزم لنفي الصفات اي نعم - 00:36:56

ومما يوضح هذا ان العلم الالهي لا يجوز ان يستدل فيه بقياس تمثيل يستوي فيه الاصل والفرع ولا بقياس شمولي يستوي افراده القياس على نوعين قياس علة وقياس شمول قياس العلة - 00:37:16

هذا معروف عند العلماء والمعروف انه من الاصول الاربعة كتاب والسنة والقياس كتاب والسنة والقياس هذا هذه اصول الادلة والمصالح المرسلة هذا ايضا رابع هذا اصل رابع نعم - 00:37:40

ومما يوضح هذا ان العلم الالهي لا يجوز ان يستدل فيه بقياس تمثيل يستوي فيه الاصل والفرع هذا قياس العلة ولقي الشمول نعم ولا بقياس شمولي يستوي افراده فان الله سبحانه ليس كمثله شيء. فلا يجوز ان يمثل بغيره. ولا يجوز ان يدخل هو وغيره -

00:38:10

كقضية كلية يستوي افرادها. نعم. ولهذا لما سلك الطوائف من المتكلمة والمتفلسفة مثل هذه الاقييسة في المطالب الالهية لم يصلوا بها الى اليقين بل تناقضت ادلة ادلة وغلب عليهم بعد التناهي الحيرة والاضطراب. لما يرونه من فساد ادلة - 00:38:38

او تكافؤها ولكن يستعمل في ذلك قياس الاولى استعملوا في حق الله قياس الاولى فيقال كل كل كمال ثبت للمخلوق كل كمال ثبت للمخلوق لا يستلزم نقصا فالله اولى به - 00:39:05

قال جل وعلا والله المثل الاعلى نعم ولكن يستعمل تلك قياس الاولى سواء كان تمثيلا او شمولا كما قال تعالى والله المثل الاعلى اعلى. نعم. مثل ان يعلم ان كل كمال ثبت للممكنا او للمحدث - 00:39:29

لا نقص فيه بوجه من الوجه وهو ما كان كمالا للوجود غير مستلزم للعدم بوجه فالواجب القديم اولى به. الله اولى به. الواجب القديم يعني الله جل وعلا اولى به. نعم. وكل كمال لا - 00:39:54

نقص فيه بوجه من الوجه ثبت نوعه للمخلوق المربوب المدبر فانما استفاده من خالقه وربه ومدبره. فهو احق به منه فهو الذي وهب عباده صفات الكمال فهو اولى بهذا سبحانه وتعالى. نعم - 00:40:12

وان كل نقص وعيوب في نفسه وهو ما تضمن سلب هذا الكمال اذا وجب نفيه عن شيء من انواع المخلوق والممكنا والمحدث فانه يجب نفيه عن الرب تعالى بطريق الاولى. نعم - 00:40:37

ومن اعجب العجب ان من غلاة نفاة الصفات الذين يستدلون بهذه الاية الكريمة على نفي الصفات او الاسمية ويقولون واجب الوجود لا يكون كذا ولا يكون كذا. ثم يقولون اصل الفلسفة هي التشبيه - 00:40:57

وبالله على قدر الطاقة و يجعلون هذا غاية الحكمة ولينفونا التشبيه ينفون الصفات فرارا من التشبيه ويقولون غاية الحكمة التشبيه

بالخالق فابتباوا التشبه خالق نعم. ثم يقولون اصل الفلسفة هي التشبه بالله على قدر الطاقة. ويجعلون هذا غاية الحكمة - 00:41:18
ونهاية الكمال الانساني ويوافقهم على ذلك بعض من يطلق هذه العبارة ويرى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال تخلقا بالخلق
الله فاذا كانوا ينفون الصفات فبأي شيء يتخلق العبد على زعمهم؟ تخلقا بالخلق الله الله - 00:41:45
جل وعلا حكيم فتخلقا بالحكمة الله جل وعلا رؤوف رحيم تخلقا بهذا الرأفة والرحمة هذا من اخلاق الله والعبد يتخلق بالخلق الله
جل وعلا على قدر حاله نعم وكما انه لا يشبه شيئا من مخلوقه سبحانه وتعالى - 00:42:10
لا يشبهه شيء من مخلوقاته نعم لكن المخالف في هذا النصارى والحلولية والاتحادية لعنهم الله النصارى معلوم وما النصارى اللي
يزعمون انهم يتبعون عيسى ابن مريم عليه السلام. الثانية الحلولية. الحلولية الذين يقولون ان الله حال في كل مكان - 00:42:37
كان ليس في السماء ولا على العرش انما هو حال في كل مكان. هؤلاء الحلولية وهم كفرة. نعم. والاتحادية الاتحادية الذين اشد
الاتحادية اللي يزعمون ان الله جل وعلا ان الله جل وعلا حال في مخلوقاته - 00:43:07
متحدة فيها نعم وكما انه لا يشبه شيئا من مخلوقاته سبحانه وتعالى لا يشبهه شيء من مخلوقاته. لكن المخالف في هذا نصارى
والحلولية والاتحادية لعنهم الله نعم ونفي مشابهة شيء من مخلوقاته له - 00:43:33
مستلزم لنفي مشابهته لشيء من مخلوقاته. ونفي مشابهة شيء من مخلوقاته له نعم مستلزم لنفي مشابهته لشيء من مخلوقاته
فذلك اكتفى الشيخ رحمة الله بقوله ولا يشبه الانام. نعم. والانام الناس. ولم يقل - 00:43:56
ولا يشبهه الانام بقوله الله لا يشبه الانام نعم يلزم من هذا ان الانام ايضا لا يشبهون الله. نعم ولا يشبه الانام والناس وقيل الخلق
كلهم وقيل كل ذي روح - 00:44:22
وقيل الشقلان وظاهر قوله سبحانه والارض وضعها للانام يشهد للانام اكثرا من الباقي والله اعلم والاول ما هو الناس الناس الانام الناس
نعم. هم قول المصنف رحمة الله حي لا يموت قيوم لا ينام - 00:44:44
نعم قال تعالى الله لا الله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم. فالحي لا يموت سبحانه وتوكل على الحي الذي لا يموت الحي
القيوم القيوم الذي يقوم - 00:45:09
باحوال عباده ويعطيهم يحفظهم يقوم بامور عباده سبحانه وتعالى نعم لا تأخذه سنة ولا نوم فنفيوا السنة والنوم دليل على كمال
حياته وقيوميته نعم وقال تعالى بسم الله الرحمن الرحيم الف لام ميم الله لا الله الا هو الحي القيوم - 00:45:29
نزل عليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه وانزل التوراة والانجيل نعم الحي القيوم الحي الذي لا يموت القيوم الذي يقوم ما يصلح
عباده ويبقى هذا الكون ويحفظه ويمده هذا هو الله جل وعلا - 00:46:03
نعم هذا الحي هذه صفة اه صفة الذات والقيوم هذه صفة الافعال هو القائم بامور عباده نعم وقال تعالى
وعنت الوجوه للحي القيوم عننت الوجوه هذا - 00:46:31
يوم القيمة فلا تسمعوا الا همسا عننت الوجوه يعني قصدت عننت يعني قصدت للحي القيوم وهو الله سبحانه فلا تسمعوا الا همسة
انقطع الكلام وانما يتهمسون بينهم امسا مما اصابهم من الروع - 00:47:00
ما اصابهم من الشدة عند قيام الساعة نعم. وعنت الوجوه للحي القيوم وقال تعالى وتوكل على الحي الذي لا يموت توكل على الحي
الذي لا يموت الحي الحياة الكاملة التي لا يعتريها الموت. والا هناك حي يموت وهو المخلوق - 00:47:25
اي حي لكنه يموت اما الله جل وعلا فانه حي لا يموت. نعم وتوكل على الحي الذي لا يموت وسبح بحمده وكفى به بذنب عباده
خبرنا. نعم. وقال تعالى هو - 00:47:54
والحي لا الله الا هو نعم. وقال صلى الله عليه وسلم ان الله لا ينام ولا ينبعي له ان ينام. الحديث. نعم الحديث ثابت عن الرسول صلى
الله عليه وسلم - 00:48:12
ان الله لا ينام ولا ينبعي له ان ينام لانه قائم على الخلق. فلو تعالى الله عن ذلك لو نام لاضطراب الكون فسد الكون نعم لما نفي الشيخ
رحمه الله التشبيه اشار الى ما تقع به التفرقة بينه وبين خلقه بما يتصرف - 00:48:25

به تعالى دون خلقه. فمن ذلك انه حي لا يموت والخلق يموتون نعم لان صفة الحياة الباقيه مختصة به تعالى دون خلقه فانهم يموتون.

نعم. ومنه انه قيوم لا ينام - 00:48:54

الخلق ينامون. اعتبرهم النوم الله جل وعلا لا ينام ولا ينبغي له ان ينام. نعم ومنه انه قيوم لا ينام اذ هو مختص بعدم نوستة دون خلقه. فانهم ينامون وفي هذا اشاره الى ان نفي التشبيه ليس المراد به نفي الصفات. اي نعم. كما تقوله المعتزلة. نعم - 00:49:13

بل هو سبحانه وتعالى موصوف بصفات الكمال لكمال ذاته. نعم. فالحي بحياة باقية لا يشبه الحي بحياة زائلة وهو المخلوق نعم ولهذا كانت الحياة الدنيا متاعا ولهم ولعوا وان الدار الاخرة لهي الحيوان - 00:49:43

الحياة الكاملة الحيوان يعني الحياة الكاملة نعم فالحياة الدنيا كالمنام والحياة الاخرة كاليقظة. نعم. ولا يقال فهذه الحياة الاخرة كاملة وهي للمخلوق لنا نقول الحي الذي الحياة ومنصة ذاته الازمة لها هو الذي وهب المخلوق تلك الحياة الدائمة. والا - 00:50:07

الخلق لا يموتون يوم القيمة يخلدون لكن من الذي منحهم هذا؟ هو الله جل وعلا. نعم ولهذا ولا يقال فهذه الحياة الاخرة كاملة وهي للمخلوق لنا نقول الحي الذي الحياة من صفات ذاته الازمة لها هو الذي - 00:50:35

المخلوق تلك الحياة الدائمة فهي دائمة بادامة الله لها لا ان الدوام وصف لازم لها لذاتها. نعم. بخلاف حياة الرب سبحانه وتعالى وكذلك سائر صفاتة. صفات الخالق كما يليق به. صفات المخلوق كما يليق به - 00:50:57

اي نعم وبين اشتراك في اللفظ والمعنى؟ فهي في الحقيقة والكيفية مختلفة. وهذا قاعدة عظيمة نعم واعلم ان هذين الاسمين اعني الحي القيوم. يكفي نقف عند هذا واعلم. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - 00:51:21

هذا سائل يقول قول القائل ان كلام الله عز وجل قديم ازلي وارادة الله قديمة ازلية. هل هذا قول صواب او خطأ اطلاقه خطأ لكن يقال قديم النوع حادث الاحاد كلام الله قديم النوع - 00:51:43

الاحاد والله جل وعلا يتكلم اذا شاء تكلم اذا شاء فكلامه حادث النوع حادث الاحاد قديم النوع. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل هل صحيح ان الله عز وجل صفات ذاتية وصفات فعلية وهل هناك فرق بينهما - 00:52:06

نعم الصفات الفعلية مثل الخلق والرزق والاحياء والاماتة هذه صفات فعلية صفات الذاتية المتعلقة بذاته سبحانه صفات الفعلية التي يفعلها اذا شاء نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول مثلا العلو والاستواء - 00:52:35

العلو صفة ذاتية واما الاستواء فهو صفة فعلية لهذا لما ذكر انه خلق السماوات والارض قال ثم استوى على العرش ثم استوى على العرش فهو صفة فعلية يفعلها اذا شاء سبحانه وتعالى نعم - 00:52:59

فضيلة الشيخ وفقكم الله هل ورد ان الله الاعظم الذي اذا دعي به اجاب اذا سئل به اعطى انه هو الحي القيوم نعم ورد هذا انه الحي القيوم. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله - 00:53:22

هل من اسماء الله سبحانه وتعالى السTier نعم ستير بدل السTier لان الناس يقولون السTier وهذا غلط في اللغة يقال السTier نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل هناك فرق بين الواحد والواحد - 00:53:39

لا لا فرق بينهما نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله لكن الواحد ما يسمى به الا الله جل وعلا. اما الواحد فقد يسمى المخلوق هو الواحد. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هل تاب الجهم ابن صفوان؟ كما تاب الاشعري وان كان قد تاب فلماذا تنسب اليه فرقه - 00:54:05

الجهمية ما ورد انه تاب ما ورد انه تاب والعياذ بالله فتنسب اليه الجهمية. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل من خارج هذه البلاد يقول ما الطريقة الصحيحة لتعليم اسرة التوحيد - 00:54:29

فانهم لا يريدون دراسته دائما ويقولون قد فهمناه قد فهمناه. فما الطريق في ذلك الطريق في ذلك السTier فاذا لم يجيبوا تعلمهم اسئلهم هم يقولون انا نعرف اسئلهم ان اجابوا جوابا صحيحا وهم صادرين انهم - 00:54:51

اه تعلموا وان كان اجابوا خطأ او لم يجيبوا فهذا دليل على انهم لم يتعلموا ويحتاجون الى تعليم نعم فضيلة الشيخ وفقه الله هذا سائل يقول كتاب الفقه الاعظم هل يعد من كتب العقيدة؟ نعم. من كتب العقيدة. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله - 00:55:11

هذا سائل يقول هل ينصح بقراءة تفسير الزمخشري وهل به فوائد لطالب العلم ما يقرأ به الا المتمكن المتمكن في العلم ومعرفة

العقيدة والا اذا قرأ فيه وهو جاهل ربما انه - 00:55:36

يعجب بكلام الزمخشري ويعتنقه. يظنه حقاً نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل من تأول صفات الله عز وجل وخالف ما جاء في الكتاب والسنّة ممّا هُل من تأول صفات الله عز وجل وخالف ما جاء في الكتاب والسنّة يقال بأنه مبتدع ولا - 00:56:00
يُوصَفُ بِأَنَّهُ مِنْ أَهْلِ السُّنَّةِ وَالْجَمَاعَةِ نَعَمْ مَا يُوصَفُ بِأَنَّهُ مِنْ أَهْلِ السُّنَّةِ وَالْجَمَاعَةِ وَإِنَّمَا يُوصَفُ بِأَنَّهُ مِنْ الْمُعْتَذِلَةِ أَوْ مِنْ الْاِشْعَرَةِ أَوْ مِنْ الْجَهْمِيَّةِ عَلَى حَسْبِ مَا يَصْدُرُ مِنْهُ نَعَمْ - 00:56:28

فضيلة الشيخ وفقكم الله ذكر الشارح الطحاوي او ذكر الشارح ابن ابي العز رحمة الله قال ويروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال تخلقوا بأخلاق الله يقول قال في الحاشية لا يعرف له اصل في شيء من كتب السنّة. سؤاله من هو كاتب الحاشية - 00:56:49
الدكتور عبد المحسن عبد الله التركي وشعيّب الارناؤوط نعم يقول هل يقال بان الله سبحانه وتعالى اخلاق اخذا من هذا الحديث صفات الاخلاق يعني الصفات نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - 00:57:13

هذا سائل يقول النوم في حق المخلوق كمال لانه لو لم ينم كان مريضاً. صحيح. فهل نقول كل كمال ثبت في حق المخلوق لا يستلزم نقصاً. لازم القيد كل كمال - 00:57:35

للمخلوق لا يستلزم نقصاً النوم كمال للمخلوق لكنه يستلزم النقص فلا ينبع الى الله عز وجل. كل كمال ثبت للمخلوق لا يستلزم نقصاً فالله اولى به هذه القاعدة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - 00:57:56

هذا سائل يقول هل هناك فرق بين مخلوقات الله؟ وآيات الله الآيات قد تكون الآيات المعنوية مثل الليل والنهار والمخلوقات مثل الجبال ومثل الشمس والقمر نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - 00:58:18

هل يجوز ان يطلق على الله سبحانه هذا اللفظ انه واجب الوجود يعني ما يوصّف الله بأنه واجب الوجود من باب الصفة لكن يخبر عنه كبار يخبر عنه بأنه واجب الوجود. يعني لم يوجده غيره. نعم - 00:58:39

فضيلة الشيخ وفقكم الله هذه الفرق وهي الجهمية والاتحادية والحلولية. هل يحكم على اصحابها بالكفر اه اذا تعمدوا هذا الشيء واه اقتتنعوا به يختتم عليهم اما اذا قلدوا انهم مقلدين لغيرهم يختتم عليهم بالظلال - 00:59:01

نعم في ورق بين المقلد والعالم الذي يأتي الشيء عن علم وعن عقيدة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول كيف اتعامل مع والدي الذي يقول ان هذا الخلاف في باب - 00:59:23

الاسماء والصفات لا يسبب اختلافاً جوهرياً بين طوائف المسلمين بين له وبين هذا جاهل يبيّن له من هذه الكلام يخالف ما عليها اهل السنّة والجماعّة وهذا يوجب الاختلاف بين اهل الضلال واهل الحق - 00:59:45

وهم كلام سوا نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله او صحيح ان كل معطل مشبه وكل مشبه معطل.قصد والارادة ما اعلم هذا من قال هذا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - 01:00:07

هذا سائل يقول هل القرامطة موجودون في هذا العصر انا ما اعرفهم انت ابحث عنهم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول توحيد القصد والارادة هل يدخل ضمن اقسام التوحيد الثلاثة؟ ها - 01:00:30

توحيد القصد والارادة. هل هو داخل ضمن اقسام التوحيد الثلاثة؟ او هو قسم رابع كيف توحيد القصد والارادة توحيد القصد؟ نعم يقصده الخلائق بحوارهم اما له ارادة ما ادري وش المطلوب منه. نعم - 01:00:51

فضيلة الشيخ وفقكم الله هل ورد ان الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم؟ والاحزان نعم؟ هل ورد ان الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم انها مزيلة للهم والاحزان - 01:01:11

والله ما ادري نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله تقديم اليدين على الركبتين في السجود يقول ما الصحيح في هذه المسألة؟ وهل ينكر على من فعل شيئاً من هذه الصفات نعم من هي عن بروك بروك البعير - 01:01:29

والبعير اول ما يرد الارض مقدمه عند بروك اول ما يرد الارض مقدمه وعند القيام اول ما يرتفع مؤخره فالانسان لا يتشبه بالحيوانات خصوصاً في الصلاة فاول ما ينزل على الارض الركبتان - 01:01:52

الطائرة حتى يزول عنها اثر النجاسة. نعم - 01:08:36

فضيلة الشيخ وفقكم الله ما المراد بهذه العبارة؟ لا مشاحة في الاصطلاح. وهل هي مقبولة في كتب العقيدة العقيدة ما فيها اصطلاح توقيفية ما فيها اصطلاح انما في غير العقيدة لا مشاحة بالاصطلاح - 01:08:55

اصطلحوا على شيء لا مشاحة في ذلك. نعم في غير العقيدة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله عند حدوث مصيبة كموت او غير ذلك فهل يشرع ان يقول لا حول ولا قوة الا بالله؟ اذا عند حدوث مصيبة كموت او حادث فهل يشرع ان يقول - 01:09:18

لا حول ولا قوة الا بالله لكن يقول انا لله وانا اليه راجعون الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون قل كذا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذه امرأة تسأل تقول انه قد توفي زوجها - 01:09:44

وهي ما زالت في العدة فهل لها ان تشرب الغة التي فيها زعفران؟ الزعفران طيب فلا تشرب ما في زعفران او فيه مسك نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول ما ضابط السترة في الصلاة - 01:10:05

هل يصح ان يجعل الصف او يجعل الخط امامه سترة السترة شيء مرتفع قدر مؤخرة الرجل هذه السترة شيء مرتفع قدر مؤخرة الرجل. هذا اكمل شيء فاذا وضع حصاة امامه - 01:10:27

او وضع امامه عصا معروض يكون سترة بقدر حاله نعم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول ما حكم التوسل الى الله سبحانه وتعالى بافعاليه او دعاء بها اي نعم. يا رحمن ارحمني يا - 01:10:49

يا رزاق ارزقني هذا هو نعم هذا التوسل بهذا ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول ما المراد بالصور التي جاء النهي عنها؟ وان الله لعن المصورين - 01:11:13

هل الصور التي بالالاف الحديثة داخلة في ذلك؟ نعم العموم يقتضي ان كل صورة سواء بالفوتograf او بالرسم او بالنحت كله يدخل في التصوير الممنوع الا الضروري التصوير للضرورة هذا مرخص فيه - 01:11:36

اما التصوير للعبث او للفن كما يقولون الفنانين لا يجوز. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هل الاشعرية من اهل السنة والجماعة باعتبار ان ابا الحسن الاشعري رحمة الله قد تاب ورجع الى معتقد اهل السنة - 01:11:57

لا ما يعتبرون من اهل السنة والجماعة هم ما صاروا ما فعلوا مثل فعله بالحسن هم بقوا على مذهب الكلابي الاشاعرة بقوا على مذهب الكلابية نعم وليسوا على مذهب بالحسن الاشعري. نعم - 01:12:18

فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول ما المقصود بمرجئة الفقهاء يقصدهم بهم الحنفية نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول بالنسبة لصلاة الفجر هل صحيح انه لا يجوز اداؤها بعد الاذان مباشرة يتقدم ويتأخر انما تقام الصلاة اذا طلع الفجر والفجر

واوضح ما هو ما هو خفي الفجر واظح ينظرون في المشرق - 01:13:08

فإذا طلع الفجر يصلوا. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله التابعة بين لكم حتى يتوكلا و Ashtonوا هذا في الصيام قولوا و Ashtonوا حتى يتبيّن لكم الخيط الأبيض من الخطط الأسود من الفجر - 01:13:29

نعم والصلاحة مثله. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله ذكر الحنابلة رحمهم الله ان الكحل اذا وصل طعمه الى الحلق انه يفسد الصيام يقول هل قطرة العين مفسدة للصيام قياسا عليه؟ نعم ابلغ قطرة ابلغ من الكحل - 01:13:48

اذا وجد طعمها في حلقه انها تبطل صيامه نعم انتهى - 01:14:12